

سليم بن قيس

[448] (70) أقل ما يجب على المؤمن لحفظ عقيدته وعن سليم بن قيس، قال: قلت لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا أمير المؤمنين، ما الأمر اللازم الذي لابد منه والأمر الذي إذا أخذت به وسعني الشك فيما سواه؟ فقال عليه السلام: من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وأقر بما أنزل الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام شهر رمضان وحج البيت والولاية لنا أهل البيت والبراءة من عدونا واجتنب كل مسكر. الولاية والبراءة إجمالا وتفصيلا قلت: جعلت فداك، الأقرار بما جاء من عندكم جملة أو مفسرا؟ قال: لا، بل جملة. قلت: جعلت فداك، فما المسكر؟ قال: كل شراب إذا أكثر منه صاحبه سكر، فالجرعة منه بل القطرة حرام. قلت: جعلت فداك، ليس شيء مما قلت إلا وقد صح غير الولاية، أعامه لجميع بني هاشم أو خاصة لفقهاءكم وعلمائكم؟ البراءة من عدوكم، من عادى جميعكم أو من عادى رجلا منكم؟ (1) _____ (1). معناه: إن في مسألة (البراءة من عدوكم)، هل هذا العدو من عادى جميعكم أو يكفي عداوته لرجل منكم؟
